



رنينٌ هتافكم أدمى عيوني

وألقى بالشجون على شجوني

فلا الفلوات تورق بالنوايا

ولا الجنات تورثني حنيني

ألا في النفس آنات الثكالي

على الجوزاء تسمعني أينني

وطفلٌ يستجير من الرزايا

وشيخٌ يستقي عفنَ السجون

وجلُ الناس بات على خرابٍ

يقارع روحهُ شبحُ المنون

أفتَشُ عنكِ في غرف الليلالي

وأبحث عنك في لحن السطورِ

وأركض في م tahات التمني
على أستيق من الخمورِ

وأرقى في السماء فلا ألاقي
طيفاً لا تغيب عن البصیرِ

ونار الشك تأكل من عيوني
وتنتمر الوسائل في ضميري

بلادی أنت في خلّدی کنوزِ
سنامُ في م tahات المسیرِ

ظنوني كالنوارس تستبني
تعيد إلىَ من وجدني ظنوني

وتنهش في ركاب الناس عساً
أقيموا الوجد في ضِ السنينِ

لهيبٌ في خواطرنا رهيبٌ
وشوقٌ لا يغيب عن الجبين

هواها في ضمائrnنا ربِعاً
يؤسِسُ للزمان المستبين

بلادی لا تضاهيها بلادٌ
هواها يستريح على غصونی

بلادی والبلابل نائماتُ
بلادی والنوائب دائراتُ

أتاها قارعاً وهجُ البلايا
وهُنَ القاعدات القائمات

خطوبٌ تستفيض إلىَ أدبيِ
جموع راحلاتٌ نازحاتُ

مساجدُ أمتي تنعي ذراها
دموعٌ كابياتٌ صارخاتُ

وتبكى في مآذنها لحونٌ

وتسرح في رياها الرافضات

زنارينْ تغصَّ بها البرايا

قبورُ شاهداتُ ذاتعاتُ

وظلمُ جاثمٌ وله عقودٌ

تجأَّلْتُ في الزوايا القاتماتُ

بلادِي هل يبالي فيك إنسُ

تسومُ عُرا اليتيم القابضاتُ

بلادِي والقرى تبغي عالها

وهُنَّ الناشطات البارعات

وأئِمُّ الله هنا لها نصيب

تقوم الظافرات الفائزات

فتتصوِّرُ في ضمائرها تغنى

وتنشرها الجبال الفارعات

ونصرُ إلهنا يحبوه نورٌ

عليه المرسلات الحافظاتُ

المصادر: